المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 07-05-2008
الصفحـات : 20
العـــدد : 5322
المسلسل : 105

أحمد آل مكتوم افتتح الجناح السعودي في سوق السفر العربي

سلطان بن سلمان : إطلاق 3 كليات مهنية سياحية الصيف المقبل

الأمير سلطان بن سلمان والشيخ أحمد بن سعيد يفتتحان جناح المملكة.

.. وهنا يتابعان أحد العروض الشعبية في الجناح.

تصوير: جاك جبور «الاقتصادية»

المصـــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 07-05-2008
الصفحـات : 20
العـــدد : 5322
المسلسل : 105

عبدالعزيز التويجري وعبدالرحمن إسماعيل من دبي

أكد الأمير سلطان بن سلمان الأمين العام للهيئة العليا للسياحة والآثار أن قطاع الاستثمار السياحي بالهيئة سيعلن خلال الشهور الثلاثة المقبلة عن رؤيته للاستثمار السياحي في المملكة، في ضوء المرحلة الجديدة التي تمر بها الهيئة، بعد تغيير مسماها واضطلاعها بمهام جديدة من بينها قطاع الآثار الذي سيكون له أهمية كبيرة، مشيرا إلى أن الهيئة ستتحول من جهة إشرافية إلى الميدان، لتكون على اتصال مع شركائها خاصة مع المشاريع التي سيتم تنفيذها خلال العام الجاري.

وكشف الأمير سلطان خلال حضوره افتتاح الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مؤسسة مطارات دبي، الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات للجناح السعودي في ملتقى سوق السفر العربي الـ15 في دبي أمس الأمين العام للهيئة العامة للسياحة والآثار عن وضع حجر أساس لكلية مهنية للسياحة والفندقة في الرياض بعد شهر تقريبا، على أن يتم وضع حجر أساس كليتي الأحساء والطائف خلال الصيف المقبل، لتنضم إلى كلية السياحة في المدينة المنورة والتي بدأ العمل بها أخيرا.

وقال: إن التنظيم الجديد الذي يمنح الهيئة صلاحية الإشراف على خمسة قطاعات رئيسة، هي قطاع الآثار والمتاحف، والاستثمار السياحي، والإيواء، ووكالات السفر والسياحة، والحرف اليدوية، يؤكد دعم حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده لهذا القطاع الاقتصادي المهم، الذي يؤسس لمرحلة جديدة تنطلق معها الهيئة لتحقيق مستوى متقدم في هذه الخدمات، خاصة أن الهيئة تهيأت لذلك بوضع عدد من الخطط والبرامج لتطوير الخدمات والارتقاء بها، وإعادة تنظيمها، وتأهيل العاملين فيها.

وأضاف: سيشهد الشهران المقبلان قرارات جديدة تتعلق بالاستثمار السياحي، وإعادة تنظيم الهيئة خلال العام الجاري بعد تغيير مسماها، وضم العديد من القطاعات الجديدة إليها، والتي ستظهر نتائجها بنهاية الربع الأخير من العام الجاري، على أن تكون الانطلاقة الكبرى في العام المقبل، مشددا على أن القطاع السياحي في المملكة يشهد مرحلة تطويرية كبرى بعد إنجاز الهيئة إعادة هيكلته، واستلام قطاعاته الجديدة، ووضع برامج محددة للارتقاء بها خلال عام من استلامها فعليا، مبينا أن الهدف الأهم في التطوير هو الارتقاء بمستوى الخدمات السياحية لتتناسب ومكانة المملكة وما يستحقه مواطنوها من خدمات.

وأوضح الأمير سلطان أن الهيئة وضعت أسس تطوير منظومة من الوجهات السياحية المتكاملة على ساحل الخليج والبحر الأحمر، ومناطق جبلية وطبيعية أخرى، بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة المالية، ووزارة الزراعة، من خلال إطلاق عدد من المشاريع المهمة في مقدمتها مشروع وجهة العقير السياحية الذي ينتظر أن يتم الإعلان عن المطور الرئيس فيه بعد إقرار المجلس الاقتصادي الأعلى له، مشيرا إلى أن عددا من الوجهات والمشاريع السياحية في محور البحر الأحمر، والتي أقرت الدولة أخيرا استراتيجيتها، لتحوي منشآت فندقية وسياحية متنوعة، بما في ذلك الفنادق التراثية، والنزل البيئية، والاستراحات الريفية، مع تنمية المدن والموائل التاريخية ذات القيمة التراثية وتطويرها، وربطها لزيادة التدفقات السياحية.

وأضاف: أن الهيئة وبالتعاون مع مؤسسات الدولة الأخرى ذات الصلة بدأت في إنشاء منظومة من مراكز خدمات الاستثمار السياحي، لتقديم الدعم للمستثمرين، وتطوير الخدمات السياحية، ومراكز الغوص، وتنظيم الرحلات والفعاليات والمهرجانات السياحية، عن طريق منح عدد من المؤسسات الوطنية ترخيصا لتنظيم الرحلات السياحية، وترخيص المرشدين السياحيين، وبناء وتأسيس قطاع متكامل من منظمي الفعاليات السياحية عبر برامج الهيئة الخاصة بدعم

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 07-05-2008 العـــدد : 5322
الصفحـات : 20 المسلسل : 105

وتنظيم الفعاليات التي أسهمت في تنشيط الحركة السياحية في مختلف المناطق على مدار العام.

وكشف الأمير أن الهيئة تسلمت رسميا خمس أراض من قبل وزارة الشؤون البلدية والقروية لإنشاء مقرات لأجهزة التنمية السياحية التي تنوي الهيئة التوسع فيها في مناطق المملكة.

وفي سؤال حول طرح مشاريع سياحية جديدة للاستثمار على غرار مشروع العقير السياحي، أكد الأمير سلطان أن الهيئة تعكف على طرح وجهتين سياحيتين على ساحل البحر الأحمر، لتطوير الساحل الغربي خلال الفترة القريبة المقبلة.

من جهته شدد الشيخ أحمد آل مكتوم على أهمية مشاركة المملكة في الملتقى، مشيدا بالمشاركة السعودية السنوية المتميزة، والتي لها الأثر الكبير في نجاح ملتقى سوق السفر العربي.

وأشار إلى أن مثل هذه المشاركات ستنعكس على تنمية السياحة البينية بين المملكة والإمارات ودول مجلس التعاون، مؤكدا في الوقت ذاته على أن دول المجلس تعمل على تنمية وتفعيل السياحة البينية فيما بينها.

ويتسع جناح الهيئة على مساحة تقدر بـ 506 أمتار مربعة، ويحتوي على 24 قسما لعدد من الشركاء في القطاع الخاص في مختلف الأنشطة والأعمال السياحية.